



# فلسطين في أسبوع

الخميس 4 رجب 1444 هـ ، الموافق ل 26 كانون الثاني 2023م



## الصهيونية والعنصرية والتطرف العالمي

# الفهرس

## أخبار وتحليلات

- 4 - خطيب الأقصى: رفع علم الاحتلال في الأقصى لن يغير هويته الإسلامية الأصيلة
- 4 - رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث: خطة صهيونية لخنق المسجد الأقصى
- 5 - تحذيرات من تسارع مشروع الاحتلال «التمودي» في المسجد الأقصى
- 5 - مسؤول لجنة حي بطن الهوى: 700 مقدسي في حي بطن الهوى مهددون بالطرد والتشريد

- 6 - أعضاء من الكنيسة يقتحمون منطقة قرب «الخان الأحمر» والفلسطينيون يتصدون لهم
- 7 - 40 أسيراً يواجهون العزل الانفرادي في سجون الاحتلال
- 7 - الاحتلال يُنكل بالأسير علي حسان ويفاقم حالته الصحية
- 8 - «الحقيقة الأرثوذكسية»: مشاريع ثيوفيلوس لا تصب إلا بمصلحة الاستيطان
- 9 - مركز حقوقية: التعليم في فلسطين يتعرض لانتهاكات ممنهجة من الاحتلال
- 9 - الشيخ نافذ عزام: الاحتلال تجرأ في تعديه على الأقصى في ظل حكومة التطرف
- 10 - مؤسسة القدس الدولية: تحذّر من اعتداءات غير مسبوقة على الأقصى وتدعو لجهد جمعي للتصدي لها

## أقلام وإصدارات

- 13 - مركز الزيتونة يصدر كتاباً جديداً بعنوان «التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني: فعل استعماري استيطاني صهيوني محوري ومستمر».

## من الداخل

- 14 - تهديدات داخلية وخارجية.. ما هي أكبر التحديات التي ستواجهها «إسرائيل» في 2023؟



## الصهيونية والعنصرية والتطرف العالمي



في العاشر من تشرين الثاني 1975، أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم /3379، والذي نصت فيه على «أن الصهيونية هي شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري». وطالب القرار جميع دول العالم بمقاومة الأيدولوجية الصهيونية التي تشكل خطراً على الأمن والسلم العالميين؛ حسب القرار.

كان هذا القرار هو إحدى لحظات صحوه الضمير القليلة في تاريخ الأمم المتحدة، التي سرعان ما تراجعت عنه بعد 16 عاماً فقط، عندما وضع الكيان الصهيوني والولايات المتحدة شرطاً مسبقاً على المجتمع الدولي والدول العربية للدخول في مباحثات مدريد، وهو إلغاء القرار /3379، وهو ما تمّ فعلاً بموجب القرار الأممي رقم 46/86 يوم 16 كانون الأول 1991 !

### ولكن هل تخلت الصهيونية عن حقيقتها العنصرية المتطرفة؟ وهل كفت عن أن تشكل خطراً على الأمن والسلم العالمي؟!

لا شك في أن الجواب تحكيه الأيام، وتنطق به الوقائع التي تجري في كل لحظة ولحظة في فلسطين، والتي تمتد أثرها إلى مختلف أنحاء العالم. وحديثنا اليوم عن العنصرية والتطرف يتصل بشكل وثيق بتلك الهجمة المتطرفة التي تتجدد كل فترة ضد كتاب الله عزّ وجلّ، في بعض الدول الأوروبية، وآخرها تلك الفعلة المشينة التي جرت في السويد.

إنّ إحراق نسخة من المصحف الشريف يشكل صورة من أشنع صور التطرف والعنف المبني على الجهل والعنصرية، ولا يمكن أن يعبر بأي حال من الأحوال عن أي موقف عقلائي ولا منطقي، مهما كانت الذرائع.

لقد واجه الفلسطينيون أشد أنواع العدوان والجرائم من قبل الصهيونية؛ لكن لم يفكر أحدهم يوماً، أو أي عربي أو مسلم بإحراق نسخة من التوراة أو الإساءة إليها بأية صورة؛ وتعرضت معظم الدول الإسلامية لغزوات استعمارية باسم المسيحية والصليبية عبر التاريخ؛ ولم تصدر عن أي مسلم أية إساءة للإنجيل.

لكن الصهيونية لم تقصّر يوماً في الإساءة إلى كل مقدسات المسلمين، وما الانتهاكات المستمرة التي تجري في المسجد الأقصى ومسجد إبراهيم الخليل عليه السلام وعشرات المساجد في فلسطين إلا نموذج.

وإذا كان العالم يدّعي نبذ التطرف والعنصرية حقاً فعليه أن ينبذ أشنع أشكال هاتين الآفتين؛ ألا وهي الصهيونية وكيانها الإحلالي الغاصب لأرض فلسطين .

إننا نعتقد بكل يقين أن الصهيونية هي أكبر رابح من انتشار التطرف والعنف والإرهاب في العالم، وأنها أكبر داعم لهذه النزعات المدمرة، في الوقت نفسه الذي تعمل فيه على إلصاق تهمة العنف والإرهاب والتطرف بالأحرار الذين يقاومون من أجل تحرير أرضهم واستعادة حقوقهم وضمان الحياة الكريمة الآمنة لأنفسهم وأهلهم وبلادهم.

إنّ الفلسطينيين يخوضون صراعاً من أجل التحرر، وهم كما أكدنا مراراً، يواجهون أشنع أشكال الاستعمار والعنصرية والإرهاب.

وعلى العالم كله إذا كان يهتم حقاً بمستقبل آمن للإنسانية؛ أن يقف إلى جانب فلسطين، وأن يرفض التطرف والإرهاب ابتداءً من رفض الإرهاب

الصهيوني؛ وإلا فليست كل دعاء السلام المزعوم عن الصراخ، فإنما هم مُراوون !

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمي العالمي من أجل فلسطين

## خطيب الأقصى: رفع علم الاحتلال في الأقصى لن يغير هويته الإسلامية الأصيلة



◀ أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الإثنين 2023-1-23، أن جرأة قطعان المستوطنين على رفع علم الاحتلال في باحات المسجد الأقصى لن يعطيهم أي حقٍ بشري في أرض الإسرائ والمعراج. وقال صبري خلال تصريحات صحافية: إن «جرأة قطعان المستوطنين بتدنيس الأقصى المبارك برفع العلم الصهيوني في باحاته، ما كانت إلا بسبب الحماية العسكرية التي تقدم لهم. وأضاف: «المعتدي يجب أن يفعل هذا بدون سلاح، وهذا لن يعطيهم أي حقٍ بأي شبر من أرض الأقصى». حيث اقتحم عشرات المستوطنين، باحات المسجد الأقصى المبارك، ودنسوه، رافعين علم

الاحتلال خلال اقتحامهم المسجد، بحماية قوات الاحتلال، ورددوا أناشيدهم الاستيطانية، وأدوا ما يسمى «السجود الملحمي» الجماعي داخل باحات المسجد. وكانت «منظمات الهيكل» أعلنت عن نيتها تنفيذ اقتحام مركزي للمسجد الأقصى مع بداية «شهر شباط العبري»، الذي صادف يوم الاثنين 2023-1-23 الجاري.

## رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث: خطة صهيونية لخنق المسجد الأقصى



◀ قال رئيس أكاديمية الأقصى للوقف والتراث الشيخ ناجح بكيرات، الإثنين 2023-1-23: إن الحاضنة الشعبية مثلت دوراً مهماً للمقاومة الفلسطينية والمرابطين في المسجد الأقصى المبارك. وأكد بكيرات في تصريح صحافي، أن مدينة القدس تتعرض لانتهاكات خطيرة منذ أن جاءت الحكومة الصهيونية المتطرفة، وأن هناك خطة صهيونية شاملة لتحييد وخنق المسجد الأقصى المبارك. وأشار إلى أن «الاحتلال يسعى لتحقيق الخُلم الصهيوني في باحات المسجد الأقصى المبارك، ويفرض قيوداً داخل باحاته». وأوضح أن الاحتلال يسعى لبناء الكنيس الصهيوني وهيكله المزعوم، ولنقل الشمعدان إلى داخل المسجد الأقصى وقبة الصخرة.

وأضاف: «كل المشاريع الصهيونية التي تقام في المسجد الأقصى والحفريات تحت المسجد، هي تحضير لبناء الهيكل المزعوم». وأشار بكيرات إلى أن حكومة الاحتلال تهدف لفرض واقع جديد داخل باحات المسجد الأقصى، وتسعى لإنهاء دور الأوقاف الإسلامية فيه. وشدد على أن المرابطين لا يزالون يدافعون عن المسجد الأقصى المبارك، مبيّنًا أنه إذا لم تتحرك الأمتان العربية والإسلامية نصرَةً للمسجد الأقصى المبارك فإن وضع الأقصى سوف يتغير جذريًا.

## تحذيرات من تسارع مشروع الاحتلال «التمودي» في المسجد الأقصى



◀ قال الأكاديمي والباحث في شؤون القدس جمال عمرو: إن الاحتلال الصهيوني ينفذ مشروعاً تلمودياً واضحاً بحق المسجد الأقصى المبارك.

وأكد عمرو أن سياسة الاحتلال الصهيوني التي تستهدف شعبنا ومقدساته أصبحت واضحة.

وبين أن المستوطنين يقتحمون المسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال بشكل مستمر، فيما تشن الحكومة الصهيونية المتطرفة عدواناً على المسجد الأقصى المبارك.

وأوضح أن الاحتلال الصهيوني يسعى للسيطرة على المسجد الأقصى المبارك، ويهدف لترويض العقل العربي والإسلامي

بقبول الوجود الصهيوني فيه.

واقترح عشرات المستوطنين، صباح الإثنين 23-1-2023، باحات المسجد الأقصى المبارك، ودنسوه بانتهاكات صارخة.

واقترحت مجموعات كبيرة متتالية للمستوطنين باحات المسجد، بينهم طلاب يهود، وأدوا طقوساً تلمودية فيه، واستمعوا لشروحات عن "الهيكل" المزعوم في المنطقة الشرقية منه. ▶

## مسؤول لجنة حي بطن الهوى: 700 مقدسي في حي بطن الهوى مهددون بالطرد والتشريد



◀ ناشدت العائلات المقدسية التي تقطن حي بطن الهوى، في بلدة سلوان الواقعة جنوبي المسجد الأقصى، المؤسسات الفلسطينية والدولية للوقوف والتصدي لقرار محكمة الاحتلال المركزية بإخلاء مبنى يعود لعائلة شحادة بالحي.

وقال مسؤول لجنة حي بطن الهوى زهير الرجبي: إن عائلة شحادة هي واحدة من ضمن 87 منزلاً لديهم أمر بالإخلاء في بطن الهوى، مشيراً إلى أن العائلة تتكون من خمسة إخوة متزوجين ويسكن فيها أكثر من 30 شخصاً.

وحذر الرجبي، السبت 21-1-2023، من خطورة هذا الأمر المستمر منذ عام 2015، إذ يتعرض نحو 700 شخص للطرد والتشريد بفعل أوامر الإخلاء الصادرة عن الاحتلال الصهيوني، مطالباً الجهات المختصة والكل الفلسطيني بالوقوف مع أهالي بطن الهوى ومساندتهم.

وأشار الرجبي إلى أنه في شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي تم تقديم استئناف على المحكمة المركزية، ودفع مبلغ بقيمة 200 ألف شيكل من خزينة الدولة لتجميد قرار إخلاء عائلة شحادة، لافتاً إلى أنه اليوم تم رفض الاستئناف بذريعة أن المحكمة المركزية ليس لها علاقة بهذه القضايا.

وبين، أنه اليوم تم تقديم طلب الاستئناف في محكمة الاحتلال العليا، ودفع مبلغ 30 ألف شيكل من أجل تجميد القرار، مردفاً، أن القاضي الذي استلم القضية يعتبر الأشد تطرفاً ومعروفاً بقراراته السلبية والمتعسفة ضد أبناء شعبنا الفلسطيني، «ونتوقع ألا يقوم بإنصافنا لكن نحن بانتظار القرار النهائي». ▶

## أعضاء من الكنيست يقتحمون منطقة قرب «الخان الأحمر» والفلسطينيون يتصدون لهم



حكومة الاحتلال لصالح تضخيم المستوطنات، وهذه السياسة ستتصاعد في ظل حكومة المستوطنين الفاشية الحالية» وفق تعبيره.

وتابع قاسم أن «الجماهير الفلسطينية التي صاحب الأرض والمكان».

يُشار إلى أنه في آذار/مارس 2010 صدر أول قرار عما تسمى «الإدارة المدنية الإسرائيلية» بهدم كافة المنشآت في الخان الأحمر، ولجأ السكان إلى محاكم الاحتلال للالتماس ضد القرار على مدار السنوات الماضية.

وتمثل قرية الخان الأحمر البوابة الشرقية للقدس المحتلة، وإفشال المخطط الاستيطاني فيها يعني إفشال مخطط الاحتلال لتقسيم الضفة الغربية لكانتونات، كما تفيد هيئة مقاومة الجدار والاستيطان.

إيتمار بن غفير أن يكون فرض القانون على المباني «غير القانونية» بالتساوي. وعرض بن غفير، في جلسة الحكومة احتجاجاً على إخلاء بؤرة استيطانية أقامها مستوطنون على أراضي قرية جوريش جنوب شرق نابلس، وأطلقوا عليها اسم «أور حاييم» (نور الحياة)، المباني التي بناها الفلسطينيون في الضفة الغربية، الشهر الماضي، مطالباً أن يتم هدمها على وجه السرعة، داعياً إلى إخلاء بلدة الخان الأحمر الفلسطينية فوراً.

### الأرض فلسطينية ولا يمكن للاحتلال

#### طرد الفلسطينيين منها

من جهته، أكد المتحدث باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن «إعلان الاحتلال نيته ترحيل أهالي الخان الأحمر بالقدس هو أمر ليس جديداً ويأتي ضمن سياسة التطهير العرقي التي تأسست عليها الفكرة الصهيونية، ومارستها كل حكومات الاحتلال المتعاقبة».

وأضاف أن «ترحيل المواطن صاحب الحق في الأرض سياسة عنصرية تمارسها

أقدمت قوات الاحتلال الصهيوني، الإثنين 2023-1-23، على هدم غرفة زراعية في أراضٍ تعود إلى عائلة أبو الحمص بين بلدة العيسوية وتجمّع «الخان الأحمر» في القدس المحتلة.

وسط حضور مكثف للأعلام الفلسطينية وتوافد عشرات الأهالي إلى قرية «الخان الأحمر»، بعدما أعلنت وسائل إعلام صهيونية عن مخطط لأعضاء في الكنيست من حزب «الليكود» الصهيوني لاقتحام القرية بهدف الضغط على رئيس حكومتهم بنيامين نتنياهو للعمل على إخلائها وهدمها.

ويأتي اقتحام أعضاء من الكنيست قبل تقديم رد الحكومة الإسرائيلية أمام المحكمة العليا على قضية إخلاء القرية من عدمه في الأول من الشهر المقبل. ويقود عضو الكنيست عن حزب «الليكود» داني دانون، الذي قدم طلباً لتفعيل قرار المحكمة العليا بهدم الخان الأحمر، اقتحام أعضاء الكنيست للقرية. وخلال الساعات الماضية، طلب وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال المتطرف

## 40 أسيراً يواجهون العزل الانفرادي في سجون الاحتلال



قاسية ومأساوية.

وبين نادي الأسير أن أقدم الأسرى المعزولين هو الأسير محمد جبران خليل (39 عاماً) من المزرعة الغربية/ رام الله، والذي تجاوزت مجموع سنوات عزله أكثر من 15 عاماً، وهو محكوم بالسجن مدى الحياة، ومعتقل منذ عام 2006. كما تشكل قضية الأسير المقدسي أحمد منصور (21 عاماً)، الشاهد الأبرز على جريمة العزل الانفرادي؛ حيث تواصل إدارة السجن رغم وضعه النفسي والصحي الذي يعاني منه؛ عزله منذ تشرين الأول/ أكتوبر عام 2021، في زنازين سجن «عسقلان».

قال نادي الأسير الفلسطيني: إن إدارة سجون الاحتلال، تواصل عزل (40) أسيراً في الزنازين بظروف قاسية وصعبة، (7) منهم يُعانون أوضاعاً صحية ونفسية صعبة جداً، تتفاقم مع استمرار عزلهم. ولفت نادي الأسير إلى أن أعداد الأسرى المعزولين شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، بعد أيلول/ سبتمبر 2021 بعد عملية (نفق الحرّية) البطولية، وهذا العدد هو الأعلى مقارنة مع السنوات الـ 10 التي مضت. وتنتهج أجهزة الاحتلال بمستوياتها كافة، هذه السياسة الخطيرة؛ لاستهداف الأسرى، وتصفيتهم جسدياً ونفسياً، فعلى مدار العامين الماضيين، تصاعدت الحالات النفسية المُحتجزة داخل زنازين العزل الانفرادي، ورغم محاولات الأسرى التي تمت للتدخل في سبيل إنهاء عزلهم، إلا أن إدارة السجن واصلت عزلهم بظروف

## الاحتلال يُنكل بالأسير علي حسان ويفاقم حالته الصحية



أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأن إدارة سجون الاحتلال أقدمت على التنكيل بالأسير المريض علي حسان، وتسببت بإرهاقه وتفاقم حالته الصحية، خلال عملية نقله التعسفي.

وأوضحت الهيئة في بيانها، الإثنين- 23-2023، أن إدارة سجون الاحتلال نفذت قبل أيام عملية نقل استفزازية لعدد من الأسرى في عدة سجون، وكان من بينها نقل عشرات الأسرى من معتقل هداريم إلى «نفحة»، والأسير حسان كان من بين الذين نُقلوا إلى معتقل «نفحة».

وقالت إن الأسير حسان يشكو من مشاكل صحية في رجليه عقب تعرضه لخطأ طبي داخل سجون الاحتلال، وخلال عام 2014 أصيب بالأم أسفل ظهره ونقل حينها إلى مستشفى «أساف هروفيه»، القدرة على الحركة، وسببت له صعوبة في

وهناك قام أطباء الاحتلال بإعطائه حقنة أفقدته ومنذ ذلك الوقت يستخدم عكازات للسير، وفي كثير من الأحيان يفقد التوازن ويسقط أرضاً لعدم قدرته على السيطرة على قدميه. وأضافت أنه خلال عملية النقل الأخيرة، نفذت إدارة السجون حملات تفتيش استفزازية مهينة ومذلة بحق الأسير حسان ورفاقه الأسرى الآخرين، تخللها تخريب لمقتنياتهم وتحطيمها وقلبها رأساً على عقب، كما تعمدوا التعامل معهم بأسلوب قاسٍ دون رحمة، غير مكترثة بالوضع الصحي الصعب للأسير.

## «الحقيقة الأرثوذكسية»: مشاريع ثيوفيلوس لا تصب إلا بمصلحة الاستيطان



أملاك وعناصر قوتها واستمراريتها مقابل فتات من الأموال التي لا يعرف مصيرها». في حين تشير الوثائق الرسمية من عام 2020 أن حصة البطيركية هي 150 وحدة سكنية فقط من أصل 3500 في المخططات، في حين باعت منها 50، أي أن ما تبقى للبطيركية هي 100 وحدة من أصل 3500.

وقالت: إن «ثيوفيلوس وما يجسده بات رمزاً للفساد، وذراعاً للاستيطان والتصفية العامة على الأوقاف الكنسية في القدس، وخصوصاً في فلسطين التاريخية».

وطالبت «كل فرد ورجل دين شريف وهيئة ومؤسسة دولية ووطنية، بتحمل مسؤولياتهم الإنسانية والوطنية والدينية، بأخذ دورهم المطلوب بحاسبة الفاسد ثيوفيلوس وزبائنه وإبعادهم عن سدة البطيركية».

المعارضة لإقامة كل مستوطنة في هذه المناطق.

وأوضحت أنه من المؤكد أن وضع اسم البطيركية يأتي في محاولة لإظهار المشروع على أنه مشروع غير إسرائيلي، وأن الجهة التي تقوم به محسوبة على الشعب الفلسطيني.

وأشارت إلى أنه وبحسب الوثائق الرسمية، فصاحب المشروع الحقيقيان هما شركة «بريكت جفعات تليوت هحدشاة» المسجلة في الكيان المحتل، وشركة «دياني هولدنجز» المسجلة في مالطا.

ويستحوذ المشروع على 140 دوماً و600 متر مربع من أملاك البطيركية التي جرى تحكيرها للشركتين المذكورتين.

ولفتت مجموعة الحقيقة إلى أن التخطيط المقدم يشمل 3500 وحدة سكنية وثلاثة فنادق ومرافقها من حدائق وقاعات وبرك سباحة ومتاجر ترتبط بالسياحة بسعة 1300 غرفة، كما يشمل التخطيط تشييد مبان عامة منها دينية لليهود فقط، وهي 5 كُس ومغتسل لليهود المتدينين.

وشددت على أن «هذا المشروع الاستيطاني مرة أخرى يؤكد هُزال ارتباط البطيركية بشعبها وبطموحاته، ويؤكد كذلك سعيها الذي لا يتوقف لتصفية

◀ قالت مجموعة الحقيقة الأرثوذكسية: إن «كل ما يقوم به البطيرك ثيوفيلوس من مشاريع لا يصب إلا في مصلحة الاستيطان والمشروع الصهيوني، ويضرب الحلم الفلسطيني واقتصاده المتواضع». وأضافت المجموعة في بيان، أنه «بعد تسريب الأوقاف داخل الخط الأخضر وخارجه، والتي شملت آلاف الدوّمات، تطالعتنا الصحافة والمواقع الإسرائيلية بمشروع قديم جديد في القدس باسم (تليوت هحدشاة) وهو محاذٍ لأرض دير مار إلياس، والجديد في هذا المشروع هو الدور الأقذر من سابقاته للبطيركية في المشروع».

وتابعت «بعد أن كانت البطيركية هي المسربة للأرض التي تبنى عليها المستوطنات، تتحول في هذا المشروع إلى الذراع التنفيذي لإقامة هذه المستوطنة المقترحة، فهي المبادرة لخرائط البناء المقدمة لبلدية الاحتلال في القدس لتخفي أسماء جميع الشركات اليهودية والأجنبية المنفذة والمالكة للجزء الأكبر في المشروع». وأكدت أن هذا المشروع الاستيطاني المقام في الأراضي المحتلة عام 1967 سيلقي حتماً معارضة وشجراً من معظم دول العالم، وأهمها دول السوق الأوروبية



## مركز حقوقي: التعليم في فلسطين يتعرض لانتهاكات ممنهجة من الاحتلال



◀ صادف يوم 24 كانون الثاني/يناير اليوم الدولي للتعليم الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 3 كانون الأول/ ديسمبر 2018، والذي أكدت من خلاله أن التعليم شرط لا غنى عنه لتعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وبناء المجتمعات المستقرة، ويساعد في القضاء على الجوع والفقر، ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

مركز الميزان لحقوق الإنسان قال: إن الحق في التعليم في الأراضي الفلسطينية ينتهك بشكل منهجي من قبل سلطات الاحتلال، التي تؤثر سياساتها العنصرية تجاه الفلسطينيين على المكونات الأساسية للعملية التعليمية.

وأضاف المركز في بيان صحافي، أنه منذ عام 2008 قتلت قوات الاحتلال (1,383) فلسطينياً من الملتحقين بالمؤسسات

التعليمية في قطاع غزة، فيما ألحقت أضراراً كلية وجزئية بـ (571) منشأة تعليمية، شملت (538) مدرسة، واعتقل (143) طالباً وطالبة في مجال التربية خلال نفس الفترة. وذكر أن المدارس في مدينة القدس تشهد إجراءات عقابية بسبب رفض تدريس المنهاج الصهيوني، فيما يعاني الطلبة في بقية مدن الضفة من الحواجز الإسرائيلية التي تحول دون وصولهم إلى مقاعد الدراسة.

## الشيخ نافذ عزام: الاحتلال تجرأ في تعديه على الأقصى في ظل حكومة التطرف



◀ قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي الشيخ نافذ عزام، الثلاثاء 2023-1-24: إن اقتحام المسجد الأقصى ليس بالجديد ولكن التطور هو التعدي على المسجد الأقصى خاصة مع وجود عتاة المتطرفين في حكومة كيان الاحتلال. وأكد عزام خلال تصريحات لإذاعة القدس، أن المسجد الأقصى المبارك كان في قلب المواجهة بين الفلسطينيين وكيان الاحتلال، وسيظل كذلك والاحتلال يدرك رمزية المسجد الأقصى المبارك الكبيرة في التاريخ العربي والإسلامي وفي ديننا، ويدركون مدى رمزية الأقصى لكل عربي وكل مسلم.

في أسفله، ومرة من خلال التحكم في المصلين الذين يدخلون الأقصى، موضحاً أن جميع هذه الأمور لم تتوقف طالما يوجد الاحتلال وطالما بقيت الأمة العربية والإسلامية غائبة بهذا الشكل.

وأضاف أن الفلسطينيين على مدار سنوات الصراع قدّموا أغلى ما لديهم، حيث قدم الشعب الفلسطيني أغلى ما لديه، عشرات الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من الجرحى ومئات الآلاف من الأسرى وهدم البيوت والحروب التي تشن والتي رُوّعت أجيالاً بأكملها، وبالرغم من كل ذلك الشعب الفلسطيني قام بواجبه.

وقال الشيخ عزام: «نتيجة لهذه الرمزية للمسجد الأقصى المبارك حاول الاحتلال طمس هذه الرمزية والهوية مرة من خلال الاقتحام، ومرة من خلال الحفريات

## مؤسسة القدس الدولية: تحذّر من اعتداءات غير مسبوقة على الأقصى وتدعو لجهد جمعي للتصدي لها



متخصصة ينتج عنها إعداد هذه الخطة، تبني جمع مبلغ عاجل قيمته ثلاثون ألف دولار أمريكي لزوم تقديم الدعم الضروري للمصابين والجرحى من المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، وللمهددين بالطرد من بيوتهم، وللراشخين في ميادين الرباط والصمود في القدس، وحاجة أهل القدس أكثر من ذلك بكثير، ولكن هذا المبلغ هو العاجل الملح الآن بعد تواصلنا مع إخواننا في القدس.

حزيران/يونيو 1967 وقال كلمته الشهيرة: **«لا صلاة تحت الحراب»**، وأجبر الصهاينة على إرجاع إدارة المسجد للمسلمين. واستعرض حمّود في كلمته أبرز الأخطار المحدقة بالقدس والمسجد الأقصى، وأشار إلى أن أبرز خطرين يهددان القدس المحتلة، في الوقت الحالي، محاولة إخلاء تجمع الخان الأحمر شرق القدس، ومحاولة إخلاء وهدم حي الشيخ جراح. وفي نهاية كلمته، قدّم ياسين حمّود، عددًا من المقترحات العملية لنصرة الأقصى والقدس، تراوحت بين: إطلاق خطة عمل مشتركة بين الجهات الداعية والمشاركة في هذا المؤتمر، تشمل قراءة معمقة لواقع القدس والأقصى وقضية فلسطين، ومسارات عمل فاعلة، وهذا يمكن أن يحصل عبر عقد ورشة عمل

تحت عنوان «بدأ بيد نحو التحرير» نظمت الهيئة الدائمة لنصرة القدس وفلسطين في لبنان، بالتعاون مع مؤسسة القدس الدولية مؤتمراً ضمّ المئات من الدعاة والعلماء، والعاملين للقضية الفلسطينية، وذلك يوم الأحد 2023-1-22. وقال مدير مؤسسة القدس الدولية ياسين حمّود في كلمته إلى ممثلي المؤسسات والهيئات اللبنانية والفلسطينية: اسمحوا لي أن أذكّر بدور العلماء في الدفاع عن قدسنا وأقصانا، ولنا عبرة مشرفة في سيرة الشيخ المفتي محمد أمين الحسيني، والمجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين، والشيخ عز الدين القسام، والهيئة الإسلامية العليا، ولجنة الدفاع عن البراق الشريف، والشيخ عبد الحميد السائح الذي رفض أن تقام الصلاة ويرفع الأذان في المسجد الأقصى بوجود جنود الاحتلال فيه بعد احتلاله في

# حق العودة مقدس.. لا يمكن التنازل عنه



# أسرى قضاوا أكثر من 35 عاماً في سجون الاحتلال

عاماً  
ماهر  
يونس **40**

عاماً  
كريم  
يونس **40**

عاماً  
نائل  
البرغوثي **45**

عاماً  
أحمد  
أبو جابر **37**

عاماً  
إبراهيم  
أبو مخ **37**

عاماً  
محمد  
الطوس **38**

عاماً  
سمير  
أبو نعمة **37**

عاماً  
إبراهيم  
بيداسة **37**

عاماً  
وليد  
دقة **37**

عاماً  
محمد  
داوود **36**



## مركز الزيتونة يصدر كتاباً جديداً بعنوان «التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني: فعل استعماري استيطاني صهيوني محوري ومستمر»



◀ قدّم الكتاب د. نهاد محمد الشيخ خليل، الأكاديمي والمحاضر في الجامعة الإسلامية بغزة قسم التاريخ، الذي رأى أن إسهام الشباب في بناء السرديات الكبرى المتعلقة بالقضية الوطنية للشعب الفلسطيني هو أكثر ما يبعث الأمل في النفوس، خصوصاً في ظلّ حالة الإحباط التي تعيشها شرائح واسعة من الناس، والضغط والتحديات التي يفرضها الاحتلال على أبناء الشعب الفلسطيني.

إنّ التطهير العرقي لا يعني إبادة شعب بالكامل، وإنما استخدام العنف العسكري والبيروقراطي الممنهج من أجل تقليص نسبة الفلسطينيين قدر المستطاع داخل الأراضي الفلسطينية. ففي النكبة والنكسة (1948 و1967)، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي أعنف أشكال التطهير العرقي ضدّ الشعب الفلسطيني، وما زال حتى يومنا هذا، وهو ما نتج عنه تشريد قرابة نصف مجموع الشعب الفلسطيني، تشتتوا في مخيمات اللجوء وشتى بقاع الأرض.

تناول الفصل الأول من الكتاب «تمهيد مفاهيمي للاستعمار والتطهير العرقي في السياق الفلسطيني»، مفهوم الاستعمار بشكل عام، ووصف الحالة الاستعمارية في فلسطين، وموقف القانون الدولي منها، وشرح مفهوم التطهير العرقي في السياق الفلسطيني.

وبحث الفصل الثاني «التطهير العرقي ضدّ الفلسطينيين في مرحلة تأسيس دولة الاحتلال 1947-1949، قرار التقسيم 181، الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 1947، وقضى بتقسيم فلسطين إلى دولتين واحدة للفلسطينيين وأخرى لليهود، وما رافقه من حملات للتطهير العرقي خلال الفترة تشرين الثاني/نوفمبر 1947 - نيسان/أبريل 1948. كما عرض الخطة دال التي وضعتها القوات

الصهيونية لتطهير فلسطين عرقياً خلال الفترة 1948/4/1-1949/5/14، والتي تقضي بتوسيع «الدولة اليهودية» إلى أبعد من حدود التقسيم، من خلال نسف وحرق وتدمير القرى العربية وطرد الفلسطينيين إلى خارج الحدود، أي الحصول على «دولة يهودية» على أكبر مساحة من الأرض وبأقل عدد من الفلسطينيين. كما تحدّث عن حرب 1948 وإعلان إقامة «الدولة اليهودية» في 14/5/1948، وعمليات النهب والسرقة بعدها التي مسّت مئات المدن والقرى الفلسطينية، والمجازر التي استهدفت الشعب الفلسطيني، والتي تجاوز عددها الثلاثين مجزرة.

وتناول الفصل الثالث «التطهير العرقي في مرحلة الإرهاب الصهيوني الرسمي «إرهاب الدولة» 1949-1967، الإنكار الصهيوني وإدعاء طهارة سلاحه من جريمة التطهير العرقي، وتهويد الخريطة الحضارية والجغرافية لفلسطين، من خلال تهويد ممتلكات الفلسطينيين المسروقة، ومسح القرى الفلسطينية، وكتابة تاريخ إسرائيلي مزيف، وتهويد أسماء المعالم والمواقع الجغرافية الفلسطينية. كما تطرق الفصل إلى الحكم العسكري الصهيوني لفلسطيني 1948، وممارسات التطهير العرقي من

خلاله خلال الفترة 1948-1966. وعرض الفصل الرابع «التطهير العرقي في مرحلة التوسع الصهيوني الإحلالي منذ 1967...»، ممارسات التطهير العرقي في حرب حزيران/يونيو 1967، وبداية الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة، وممارسات التطهير العرقي ضدّ الفلسطينيين خلال الفترة 1968-1993، وبعد اتفاقيات «السلام».

كما تضمّن الكتاب دراسة حالة بعنوان «التطهير العرقي ضدّ المقدسين في التجمعات الفلسطينية الواقعة خلف الجدار»، ودراسة حالة أخرى بعنوان «تحت غطاء الأمن: تنفيذ تطهير عرقي متواصل ضدّ الفلسطينيين: مواطنو وسط مدينة الخليل».

يأتي هذا الكتاب إسهاماً في توضيح الطبيعة العدوانية لهذا الاحتلال، وتشخيص واقعه، واستكشاف مخاطره، وتثبيتاً لعدم قدرته على التعايش السلمي، وميله المستمر لمزيد من التطرف والتوحش، بطريقة ولغة سهلة تمكّن الجميع من الاستفادة منه، وباستخدام المخططات التوضيحية والصور الأرشيفية والخرائط لتوضيح وتبسيط الأفكار.

## تهديدات داخلية وخارجية.. ما هي أكبر التحديات التي ستواجهها «إسرائيل» في 2023؟



### تعاضم قوّة «حزب الله»

وفي تقرير معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، لفت الباحثون إلى تعاضم «حزب الله» على الحدود اللبنانية، بسبب النشاط المنسوب إلى «إسرائيل» في سوريا ضد التموضع الإيراني.

وتأتي هذه التصريحات الإسرائيلية والقلقة من حزب الله وإيران، فيما تتصاعد الانقسامات السياسية في «إسرائيل» بين الحكومة والمعارضة في ظل تبادل للاتهامات بالمسؤولية عن اندلاع حرب داخلية، إذ تشهد «إسرائيل» تظاهرات لآلاف المستوطنين ضد حكومة بنيامين نتنياهو.

بالتزامن مع توسع المشروع الاستيطاني في «يهودا والسامرة»، أي وبحسب المعهد، فإنّ التهديد المركزي والأول بأهميته وخطورته الاستراتيجية، هو الخطر من المساس بالعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

### إيران أخطر تهديد خارجي

كذلك، أشار باحثو معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي في تعليقهم على الموضوع الإيراني إلى أنّ «أخطر تهديد خارجي مُحتمل ضد إسرائيل هو إيران». ولفت الباحثون إلى أنّ البرنامج النووي الإيراني في أخطر حالاته على الإطلاق، إذ أنّ «إيران تفصلها مسافة قصيرة من أن تصبح دولة نووية».

وزعموا أنّ «مشاركة إيران إلى جانب روسيا في أوكرانيا تُعمّق عدوانية الغرب لإيران، لكن من ناحية أخرى تخلق لإيران شبكة أمان أمام العقوبات الغربية التي تزيد أمن طهران ضد هجوم غربي».

كشفت التقديرات الاستراتيجية التي قدّمها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، الإثنين 2023-1-23، التهديد الأكثر إلحاحًا على «إسرائيل» في العام 2023.

ووفق وسائل إعلام صهيونية، فإنّ التصعيد في الساحة الفلسطينية، يُعتبر التهديد الأكبر لـ «تل أبيب» في العام الحالي، مضيفاً أنّ «الساحة الفلسطينية عرفت بأنّها أكثر الساحات القابلة للانفجار».

وأشار معهد دراسات الأمن القومي إلى أنّ سلطة الرئاسة الفلسطينية استمرت في الضعف وفقدان السيطرة على الأرض، ولا سيما في شمال الضفة الغربية، مع استمرار الحديث عن نهاية عهد الرئيس محمود عباس دون وجود وريث متفق عليه وبدون آلية لانتقال منظم للسلطة.

وأفادت بأنّ «الفراغ السلطوي في مناطق السلطة إلى جانب غياب أفق سياسي، حرك موجة عمليات ومجموعات مسلحة مثل «عرين الأسود»، خصوصاً

## طبعون



### موقعها:

تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا على بعد 18 كم.

### مساحتها وعدد سكانها:

نشأت القرية فوق قمة تل على ارتفاع 175 متراً فوق سطح البحر، في الطرف الشمالي الغربي لمرج ابن عامر، ويمرّ بشرقها وادي أبو دوشق رافد وادي المصراة، أحد روافد نهر المقطع وتكثر الآبار والينابيع في أراضي القرية، منها عين الميتة في الشرق، وعين سدر الخزينة (مجموعة ينابيع) وعين أبو دوشق، ويبر طبعون وبيار قصابص في جنوبها الشرقي، وعين الخشبة في جنوبها الغربي. وبلغ عدد سكانها عام 1922 حوالي 151 نسمة، وعام 1931 حوالي 229 نسمة، وعام 1945 حوالي 370 نسمة.

### الاحتلال الصهيوني:

- دمرت سلطات الاحتلال القرية تدميرًا كاملاً وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها في العام 1948.
- أقام الاحتلال على أراضي القرية مستوطنة «قريات نفعون».



المرابطة المقدسية هنادي الحلواتي

هبوا لنصرة مسجدكم .. فالرباط في الأقصى  
واجب على كل فلسطيني يستطيع الوصول إليه



الحملة العالمية  
للموعدة  
إلى فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمي العالمي من أجل فلسطين  
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM  
MOBILE: 00961 81811495

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/  
FACEBOOK: RETURNPALESTINE  
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/  
TWITTER: RETURN\_AR  
YOUTUBE: @RETURN\_PALESTINE  
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE  
MOBILE: 00961 78883095